

# اسعار النفط .. تغيرات مستمرة ونتائج أربكت الأسواق العالمية

بغداد/ حسين الهاشم

هائلة لصالح المضاربين .

تغيرات كثيرة طرأت على خارطة الاسعار العالمية خلال الفترة الماضية.. بسبب انخفاض الخط البياني لاسعار النفط عالمياً بعد الازمة المالية وما افرزته من تداعيات غيرت مسارات الكثير من طرق الانتاج لافضل الصناعات العالمية .. الامر الذي قاد الى افلاس الكثير من الشركات وتسريح الاف العاملين ليبقوا في طابور العاطلين ... ولم يقف الامر عند هذا الحد بل جعل بعض الشركات تعرض انتاجها بأسعار لا تغطي سعر التكاليف .. واقع الحال صار اليوم يفرض على الحكومات ضرورة التعامل الحذر وفق ماتمليه المصلحة الاقتصادية للبلد.

الدكتور هاشم ياس خبير اقتصادي في وزارة النفط قال : من المعروف ان سوق النفط العالمية تتغير باستمرار إستجابة للتطورات في مكونات سوق المنتجين والمستهلكين وتغير شكل تجارة النفط في العالم من خلال تعدد أسواقه وأسواق منتجاته ومواقع تداوله والتلاعب الزمني من اجل تكيف كميات العرض والطلب لصالح أهداف معينة إضافة الى تغير واتساع العوامل المؤثرة في اسعار النفط ، وهذا التوسع والتشابك بين المتغيرات نقل اليات تحديد اسعار النفط من فاعلية العوامل التقليدية للعرض والطلب ليضم عنصراً أساسياً هو (الخزين النفطي) الأمريكي والاروبي ومن ثم الاسيوي وفي السنوات الاخيرة دخل متغير جديد اكثر خطورة وغير قابل للسيطرة وهو (المضاربات) ولاسيما في اسواق الدول المستهلكة حيث تستغل كل ظروف الاسواق الاخرى والعوامل الجيوسياسية المختلفة لتكفيها نحو تحقيق ارباح

خلال التسعينيات ولغاية عام ٢٠٠٣ جعله ينتج دون حصته الطبيعية والمقررة بدرجة كبيرة ولايزال على هذا الحال لغاية الآن بسبب الظروف الامنية واعمال التخريب وتعدد مصادر القرار ومشكلات اخرى مختلفة فضلاً عن غياب الشركات الاجنبية المتخصصة . اما عن التزامات المحلة فالكليات المختصة للمصافي كافية ويمكن ان تكون اقل من الحاجة الفعلية لو تم تقليل حالات الهدر والفساد وتحسين عمل المصافي . وقال احمد الشماع وكيل وزير النفط : تعمل على رفع الطاقة الانتاجية لحقولنا النفطية بشكل مستمر في عموم المحافظات .. ولدينا الان آلية عمل جديدة لاستثمار الجزء الاخر من حقل شرقي بغداد الذي عرض الجزء الاول منه في جولة التراخيص الثانية عن طريق الماولة هو الاخر وذلك لاستثماره بشكل امثل خاصة انه يمتد لمسافة طويلة ويوفر الوقود لمحطات الكهرباء القريبة الى جانب المصافي من المكان وان الجزء الاخر منه والمتمتد قرب منطقة التاجي سيتم استثماره في مراحل لاحقة، منوها بان الحقل بكامل اجزائه يجب ان يستثمر بالشكل الصحيح لما له من كميات كبيرة من النفط الخام الا انها متفرقة وانتاجه من الكمان محدود ما يتطلب حفر عدد كبير من الابار لتطويره والاستفادة منه. وان الملاكات مستمرة ببناء الخزانات وطاقات تصميحية مختلفة اذ تمت اضافة خزانات في مستودعات الشبيبة والتاصرية وواسط وكربلاء والنجف الى جانب مستودعات الرصافة والكرخ في بغداد ومستودعات حمام العليل ودقالي وغيرها من المحافظات لتوفير الطاقة في عموم البلاد.



## الهدر في عمر الموازنة

محمد شريف ابو ميسم

الهدر في بلدنا المبتلى أنواع ، وقد تعرضنا لبعض من اشكاله في مقالات سابقة .. والهدر بالوقت أخطر أنواع الهدر ، والعارفون باقتصاديات الوقت يعون أكثر من غيرهم حقيقة هذا النوع من الهدر خصوصا اذا كان الوقت أشبه ب(الوقت بدل الضائع) في مباراة كرة القدم وهذا ما ينسحب على واقعا الحالي بوصفه نتيجة لواقع سابق تعطلت مفاصله على مدار سنتين الحروب والحصار فكان خارج الزمن وحين عاد اليه اكتشفنا وبمرارة ان ثقافة ترسخت في بانأنا المجتمعي اسمها عدم احترام الوقت والاستهتار بوحداث الزمن - التي تسقط تباعا في خانة التاريخ دون عودة - فأصبحت ثقافة ( الهدر في الوقت) سمة مجتمعية وللأسف الشديد ، ولم تنح منها النخب السياسية بعد أن أظهر البعض من هذه النخب عدم الحرص على الوقت وحرفية عالية في ممارسة لعبة العودة الى الوراء والتباكي على الماضي في محاولات (لحفظ اللحظات التي سقطت في سجل التاريخ من التلف

)) في وقت تهدر فيه اللحظة القادمة وبامتياز ! .. ان هذه المرارة أضحت لا تحتمل ونحن نشاهد الهدر السنوي (في عمر الموازنة الاتحادية) يتكرر جراء التجاذبات السياسية وعدم احترام الوقت ، فبعد أن استهلكنا أكثر من شهرين من عمر السنة المالية الحالية هاهو البرلمان يفشل من جديد في اقرار الموازنة العامة في آخر جلسة له ، مما سيغيب تنفيذ العديد من المشاريع والاجراءات ذات الصلة بالموازنة في مشهد الاقتصاد الكلي .. وهذه الاعاقات

تضيف ارباكا جديدا على مشهد الاربكات المتعددة في الواقع الاقتصادي والاجتماعي ، فتبقى البلاد هي الخاسر الأكبر ويبقى المواطن العادي هو الدافع الرئيس لثمن الخسارة .. فبعد الجلسة الأخيرة لمجلس النواب قال خالد العطية: (ان هيئة رئاسة مجلس النواب لا تتحمل التأخير الذي استمر أكثر من شهرين ، وأضاف : كنا دائما نحث على الاسراع في التصويت على الموازنة ولكن التأخير هو بسبب الاختلاف في اللجنتين المالية والاقتصادية حول العجز والقيمة التشغيلية ..) بيد ان هذا الاختلاف لم يظهر الا بعد مرور شهرين من عمر السنة المالية بدليل ان الموازنة لم تقرأ القراءة الأولى الا في النصف الثاني من شباط الماضي وعلى هذا الأساس فان التأخير كان مرتبطا بقضية التوافق على اختيار رئيس جديد لمجلس النواب وكان قانون الموازنة خارج حسابات الوقت بالنسبة للسادة النواب الذين أظهروا توافقا عاليا وحرصا شديدا على عامل الوقت وهم يقررون الامتيازات الجديدة التي تشتمل على جوازات سفر دبلوماسية دائمية وعوائلهم فضلا عن قطع أراضي في جلسة سرية لم يعلن عن تفاصيلها .

## الهيئة الاستراتيجية تقر سبعة مشاريع لإعادة إعمار العراق

بغداد/علي كاظم تكليف

أقرت الهيئة الاستراتيجية العراقية لإعادة الاعمار التابعة لوزارة التخطيط والتعاون الإنمائي عدداً من المشاريع في اجتماعها السابع والاربعين برئاسة علي غالب بابان وزير التخطيط والتعاون الإنمائي وحضر الاجتماع عدد من ممثلي الوزارات والهيئات الحكومية وممثلين عن الدول المانحة وصندوق النقد الدولي لمناقشة العديد من المشاريع وطرق دراستها وإقرار

بعض منها وأوضح السيد الوزير في تصريح صحفي ان المشاريع التي تم اقرارها من خلال اجتماع الهيئة الاستراتيجية العراقية لإعادة الاعمار بلغت سبعة مشاريع وتضمنت تلك المشاريع مشروع تقديم الدعم الفني لاصلاح النظام النقدي في العراق بكلفة ٣٦ مليوناً و٥٠٠ الف دولار بتمول من البنك الدولي والحكومة العراقية ولصالح وزارة المالية إضافة الى اقرار مشروع دعم وزارة حقوق الإنسان في مجال التدريب

عن المخابر الجماعية وتحديد هويات الاشخاص المفقودين بكلفة تزيد عن ٩٠٠ الف دولار بتمول من صندوق الامم المتحدة لإعادة اعمار العراق لصالح وزارة حقوق الإنسان كما أقرت الهيئة الاستراتيجية مشروع رفع مستوى إعادة الاندماج المستديم الاقتصادي الاجتماعي للعائدين العراقيين من خلال برنامج الامن الانساني والاستقرار بكلفة ٥ ملايين دولار بتتبعين من المنظمة الدولية للهجرة وبتمول من الحكومة

## ندوة لمناقشة واقع صناعة الدواجن في بابل

بابل/اقبال محمد

عقد اتحاد منتجي الدواجن في محافظة بابل وبالتعاون مع غرفة تجارة بابل ندوة لمناقشة واقع صناعة الدواجن في المحافظة واليات حماية المنتج المحلي. وجرى خلال الندوة مناقشة صناعة الدواجن واهم المشكلات التي تعترض طريقها وبالذات ما يتعلق بتسهيل الاجراءات الخاصة بتوفير المواد الخلفية بدلا من تحميل المنتج اكثر من ١٠٠ الف دينار زيادة عن كل طن من المواد الخلفية والاسراع بقانون حماية الانتاج المحلي وتفعيل العمل فيه وتوفير اللقاحات بانسيابية وبدون اجتهادات من وزارة الزراعة وتفعيل مبادرة رئيس الوزراء التي تنافس المنتجات المحلية. اما الدكتور علي الزبيدي رئيس اتحاد منتجي الدواجن استعرض جانباً من الوضع الخاص بصناعة الدواجن في المحافظة مؤكدا ان هذه الصناعة تعاني



الاولى في انتاج الدواجن مشيراً الى ان الغرفة طالبت مرارا بدمج دخول البضائع الرخيصة والرديئة النوعية الى العراق الا ان الجهات المسؤولة لم تستجب لهذه المطالب. ودعا الفيحان الحكومة الى دعم قطاع الزراعة وبالذات صناعة الدواجن في محافظة بابل وتذليل جميع الصعاب التي تعترض عملها. من جانبه قال جواد عبد السادة احد مربي الدواجن ان مربي الدواجن في بابل يطالبون الدولة بدعم هذه الصناعة وعدم تركها سائبة واستيراد لقاحات فعالة ووضع حد لاستيراد العشوائى للمنتجات الاجنبية التي تنافس المنتجات المحلية. اما الدكتور علي الزبيدي رئيس اتحاد منتجي الدواجن استعرض جانباً من الوضع الخاص بصناعة الدواجن في المحافظة مؤكدا ان هذه الصناعة تعاني

## اليابان ترسل أول بعثة تجارية إلى العراق منذ ست سنوات

اعلنت وزارة الخارجية اليابانية الاثنين ان بعثة تجارية تتألف من ممثلين عن الحكومة والشركات الخاصة وصلت بغداد امس في اول زيارة لها منذ بدء حرب العراق في عام ٢٠٠٣ . ووضح بيان صادر عن وزارة الخارجية اليابانية ان من يرأس البعثة هو السفير الياباني لشؤون المساعدة في اعادة اعمار العراق جوتارو اوجاوا حيث ستقوم البعثة بزيارة لرئيس الوزراء نوري المالكي ونائب الرئيس طارق الهاشمي وستبادلون وجهات النظر مع كبار المسؤولين العراقيين من الوزارات ذات الصلة. وستكون مهمة هذه البعثة ان توفر فرصة للشركات اليابانية باعتبارها نقطة انطلاق لتبادل وجهات النظر مباشرة مع المسؤولين في الحكومة العراقية لتطوير الأعمال التجارية في العراق. و اضاف البيان ان البعثة ستقوم بتنفيذ ما جاء في اتفاقية الشراكة الموقعة بين اليابان والعراق في ٢٨ كانون الثاني عندما زار العراق رئيس الوزراء السابق شينزو ابي بصفته مبعوثاً خاصاً لرئيس الوزراء الياباني تارو اسو. وتشمل البعثة موظفين من وزارة الخارجية ووزارة الاقتصاد والتجارة والصناعة فضلا عن ممثلين عن ١٢ من كبرى الشركات مثل شركة ميتسوبيشي كورب التجارية وشركة ماروبيني اليابانية وشركة اليابان للتغيب عن النفط.

## برنامج تدريبي للمصارف العراقية في بيروت

بغداد / قيس عيدان  
نظم مركز المشروعات الدولية الخاصة بالاشتراك مع اتحاد المصارف العربية برنامجاً تدريبياً على بناء القدرات للعاملين في المصارف الخاصة العراقية ، البرنامج الذي استمر اسبوعاً بمشاركة عدد من العاملين في المصارف الخاصة العراقية في بيروت وفق البرنامج المعقد. حضر مصرفي مخول اشار ل(المدى) ان اهداف البرنامج هو حول

## الرافدين والعقاري يناقشان مشروعاً لإنشاء وحدات سكنية



بغداد / المدى  
قال بيان صادر عن المكتب الاعلامي لوزارة المالية حصلت